خاتمة

افتتحت هذا المصنف المبارك بدراسة وافية في بيان صحة أحاديث الصحيحين وتلقي العلماء لهما بالقبول، وجلبت أقوال عديدة في هذا الموضوع لكبار الحفاظ ومشاهير من تكلم في هذه المسألة من الفقهاء والمحدثين.

ثم تكلمت في الفصل الأول عن الكتب المصنفة في انتقاد أحاديث الصحيحين، والكتب المصنفة في الأجوبة عن الأحاديث المنتقدة، وذكرت أصناف الأحاديث المنتقدة.

ثم سردت في الفصل الثاني الأحاديث المنتقدة على الصحيحين حديثًا حديثًا والجواب عنها.

وقد تبين لنا من خلال هذا التتبع أن أغلب الأحاديث المنتقدة لها أصول صحيحة ومخارج ثابتة، إلا ما تقدم التنبيه عليه في المطلب الثالث.

فأحمده سبحانه على ما علم وألهم، وتفضل وتكرم، فلولا تأييده وتوفيقه ما كان لهذا العمل أن يختتم، وصلى الله وسلم على نبينا الأكرم.

المؤلف